[167] حجة دامغة، فكيف بهم ؟ وقد اجتمعوا على كلمة واحدة. وبهذه كلها تظهر قيمة الكلم التافهة التي جاء بها القوم لإغراء الدهماء بالجهل أمثال ما في تاريخ ابن كثير 8: 12 من قوله: قال أيوب والدار قطني: من قدم عليا على عثمان فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار. وهذا الكلام حق وصدق وصحيح ومليح. ا ه. إقرأ واضحك أو إبك. فمن قدم عثمان على أي موحد أسلم وجهه وهو مؤمن بعد هذا الإجماع والمتسالم عليه فضلا عن مولى المؤمنين علي صلوات ا عليه فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار، والصحابة الأولين والتابعين لهم بإحسان. لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. _____